الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد لمين دباغين سطيف2
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

محاضرات مقياس: منهجية إعداد وتصميم مذكرة

من إعداد الأستاذ: عيدون الحامدي[1]،

الفئة المستهدفة: طلبة السنة 2 ماستر علوم سياسية/ تخصص-علاقات دولية-،إدارة محلية

السنة الجامعية:2021/ 2022 م

[1] لاستفسار يبن ايديكم البريد **الإلكتروني**: aidoun.elhamdi@gmail.com / **منصة التدريس عن بعد**: https://cte.univ-setif2.dz .

المحاور الأساسية في المحاضرات:

توطئة عامة

المحور الأول: الجوانب المعرفية الأساسية في اعداد وتصميم مذكرة

1. **ماهي مذكرة التخرج وما الجدوى من إنجازها وماهي مقاصدها ؟.**
2. **ماهي المعايير و الضوابط الشخصية –الطالب و المشرف -و الشكلية و المعرفية في اعداد المذكرة ؟**
3. **فيما تتمثل أنواع البحوث العلمية في المذكرات؟**
4. **فيما خطوات البحث العلمي في اعداد مذكرة التخرج؟**

المحور الثاني: الخطوات النظرية في تصميم واعداد المذكرة

1. **المراحل الأساسية في اعداد المذكرة**
   - 1.1 **المرحلة الأولية** (اختيار الموضوع + اعداد المشروع الاولي للبحث وعناصره الأساسية) ماهو المشروع ثم ماهي عناصره ثم كيف نعده)
   - 1.2 **المرحلة العملية** (البحث عن المادة العلمية + ضبط الإشكالية و الفرضيات البحثية)
   - 1.3 **المرحلة النهائية** (الصياغة النهائية للمذكرة + التحرير والتدوين)
2. **طرق صياغة الإشكالية وبناء الفرضيات العلمية**
   - 2.1. المشكلة والإشكالية وطرق صياغتها المنهجية.
   - 2.2. بناء الفرضيات العلمية: الأهمية والإجراءات الصياغة
3. **البحث عن المادة العلمية**
   - 3.1. أنواع المصادر والمراجع.
   - 3.2. طرق جمع البيانات (أداة التجربة)
4. **المقدمة والخاتمة والاستنتاجات والتوصيات البحثية**

المحور الثالث: الإجراءات العملية في اعداد مذكرات التخرج

1. **خطة العمل وتقنية البطاقات**
2. **كتابة المذكرة (الأسلوب العلمي لتحرير الموضوع)**
3. **الاقتباس /التدوين والإحالة /التهميش العلمي**
4. **كيفية توظيف المناهج والمداخل والاطر النظرية**
5. **الصياغة النهائية للمذكرة (الجوانب الشكلية والإخراج النهائي)**

الأهداف العامة

✓ الهدف من تدريس هذه المادة تمكين الطالب من **معرفة وفهم كيفية اعداد وتصميم مذكرة التخرج بكفاءة .**

الاهداف الخاصة

1. معرفة الجوانب المعرفية الأساسية في اعداد وتصميم مذكرة

2. التعرف على الخطوات النظرية في تصميم واعداد المذكرة.
3. تزويد الطالب بالطرق والإجراءات العملية في اعداد المذكرات التخرج.

المكتسبات القبلية : مختلف موضوعات المكتسبة من مقياس منهجية البحث العلمي 1 في سنة 1 ماستر وقبلها .

تمهيد

ينغي التوضيح ان هاته المحاضرات لا تستهدف شرح كيفية القيام بالبحث العلمي كما انها ليست نقاشا نظريا ونقديا لكيفية اعداد دراسة وانما هي عبارة عن مجموعة محاور متعلقة بكيفية قيام الطلب بإعداد عمل رصين و علمي يستوفي كافة الشروط المطلوبة (التي تنص عليها مختلف اللوائح سواء المنهجية – الشكلية – من عدد الصفحات او طريقة تحرير المعرفية –الموضوعية- و غيرها)، بهدف توضيح للطلبة الجوانب المعرفية و العملية و التقنية في انجاز مذكرة التخرج وبالتالي يتفادى الطالب مختلف الانتقادات الحادة التي تخل بإعداد و الإنجاز النهائي للمذكرة قبل طرحها أمام لجنة المناقشة.

المحور الأول: الجوانب المعرفية الأساسية في اعداد وتصميم مذكرة

1. ماهي مذكرة التخرج وما الجدوى من إنجازها وماهي مقاصدها؟

مذكرة التخرج هي عمل علمي يتم اعداده في اخر المسار الاكاديمي للطالب بهدف اثبات استحقاق نجاحه و إتمام مساره الدراسي في طوره الأساسي أو التكميلي او العالي (في مسار الليسانس و الماستر-الطور الأساسي و التكميلي- يتخرج الطالب بمذكرة تخرج ،أما في الدكتوراه فيكون بصدد اقتراح أطروحة للتخرج-طور الدراسات العليا- ، و عادة ما يكون متوسط حجم مذكرة يتراوح بين 60 الي 80 صفحة – من صفة الواجهة الي اخر صفحة هي الملخص- ،يعالج الطالب فيها مشكلة علمية – او مسألة او قضية ما - تتعلق بميدان الدراسة و التخصص الذي يود الحصول على تلك الدرجة العلمية فيه -ماستر في العلوم السياسية تخصص علاقات دولية -،فبعد أن يجتاز الطالب كافة الاختبارات المحددة يقوم بتقديم مذكرته للمناقشة بإشراف أستاذ متخصص ،و أمام لجنة تقييم للعمل المنجز من طرف الطالب ،ثم بعد ذلك تأتي المناقشة -علانية- من طرف أعضاء اللجنة -من طرح الملاحظات و الأخطاء و الزلات التي تستوجب التصحيح و التعليقات الشكلية و الموضوعية حول المذكرة سواء جوانب إيجابية او سلبية-،وعليها يتخذ كل عضو مناقش موقفا علميا عن المذكرة، في الأخير تصدر اللجنة الممتحنة و المقررة بعد المداولات السرية النتيجة النهائية في تقييم المذكرة سواء بالنجاح بتقديرات متفاوتة او بالرسوب و ضرورة إعادة هذا العمل كما تقدر تقريره منها.

- **الجدوى من إنجاز المذكرة** هي مرتبطة بالإجابة على الأسئلة الاتية: ماذا يريد الباحث عند انجاز هاته المذكرة؟، هل ترك لنا السابقون شيء لندرسه؟ كيف يمكن أن تكون مذكرتنا بحثا علميا جيدا وهل يرضي فضولينا العلمي؟
- **مقاصد التأليف وإنجاز المذكرات والبحوث العلمية الرصينة:** يمكن تلخيص مقاصد التأليف وإنجاز المذكرات والبحوث العلمية كما ورد مقدمة ابن خلدون في ستة مقاصد:

✓ **المقصد الأول: استنباط العلم و تتبع مسائله**- وذلك باستنباط العلم بموضوعه و تقسيم أبوابه ،وفصوله و تتبع مسائله،او استنباط مسائل و مباحث متحقق منها لتعم المنفعة بها.

- ✓ **المقصد الثاني: الابانة و الافهام**: "بان يقف الباحث على كلام الاولين و تأليفهم فيجدها مستغلقه على الإفهام،و يفتح الله له في فهمها فيحرص على ابانة ذلك لغيره".
- ✓ **المقصد الثالث**: التصويب و ابعاد الشك –"بان يعثر المتأخر على غلط من كلام المتقدمين ممن اشتهر فضله،ويستوثق في ذلك بالبرهان الواضح الذي لا شك فيه"
- ✓ **المقصد الرابع: إتمام نقص او الحاق فكرة، المقصد الخامس:** إعادة ترتيب المادة العلمية وتصنيفها فيهذبها وينظمها بشكل أوضح وانفع.
- ✓ **المقصد السادس: تلخيص الأبحاث والمطولات العلمية** بهدف الاختصار واستغلال الوقت لدى القراء والباحثين وايصاله الى الفائدة من أقرب طريق – استغلال المذكرات كمراجع لمسابقات الدكتوراه او للدراسات الصفية -.
- ✓ **بالإضافة الي مقصد ملائمة المستجدات العلمية** في مجال تخصص الطالب البحث بمعني محاولة تقديم الجديد وليس فقط توضيح وتبسيط وتفهيم شيء قديم، كمحاولة للإبداع وتطوير وفتح افاق البحث لدراسات جديدة.

2. ماهي المعايير والضوابط الشخصية – الطالب والمشرف- والشكلية والمعرفية في اعداد المذكرة؟

هناك جملة من المعايير والضوابط المهمة تتعلق بالطالب الباحث والمشرف والبحث في حد ذاته وهي الاتي:

الضوابط الشخصية – من حيث الطالب والمشرف –

- **أولا :معايير متعلقة بالباحث** هناك جملة من المعايير الأخلاقية و علمية و شخصية يجب أن تتوفر في الباحث **نذكر منها:**

1- كمحبة واحترام وتبجيل الطالب لأستاذه المشرف قبل كل اعتبار، وذلك من باب تعزيز الثقة المتبادلة والاقتناع بان استاذه سيصل به الى بر الأمان.

2- رغبة العلم مقرونة بالاندفاع والاندفاع مقرون بالمحبة، والمحبة مقرونة بالعمل المؤدي الي الشعور بلذة الاكتشاف والبحث.

3- سلامة ذائقته النقدية والتحليلية–بان يتمتع بمقدرة نقدية وشكية-منهجيا-وعدم التحيز والتسليم باي راي بحثي أخر خارج دائرة التفكير.

4- اجادة التقنيات الحديثة من كتابة وتنظيم وطباعة بواسطة الحاسوب ، واستحباب اقتنائه جهاز شخصي يسهل عليه بحثه وإنجازه للمذكرة شخصيا – بهدف تسهيل عملية البحث والتصويب والإسراع في انجاز المذكرة وغيرها-.

5- الكفاية الزمنية والتفرغ للبحث بان يكون البحث والمذكرة هي هاجسه الأول قبل أي شي.

6- احترام الضوابط الشكلية والمنهجية من اقتباس والتحري بالأمانة العلمية واجتناب الكلى لاي سرقة علمية.

- **ثانيا: معايير متعلقة بالمشرف:** هناك جملة من المعايير الأخلاقية و علمية و شخصية يجب أن تتوفر في المشرف **نذكر منها:**

1- **سمعة المشرف و أمانته:** لان الطالب لا يتعلم من مشرفه العلم فقط،بل سلوكه و طريقة تفكيره و أمانته العلمية.

2- تجانس تخصصه مع تخصص البحث المختار وذلك ليتسنى للمشرف أن يفيد الطالب بعلمه الوفير، وحسن توجيه، تسهيل طريقه في البحث والأعمال والإنجازات من اجل الوصول ال نتائج مرضية.

3- **شهرته وكفاءته العلمية:** من حق الطلبة ان يبحثوا عن مشرف مشهور ليكون لهم شرف اسمه على بحثهم، وهوحق مشروع، ولكن قد يتعذب بعض الطلبة بعد اختياره بسبب ضيق وقته وكثرة مشاغله الخاصة وأبحاثه، وهناك من يهمل هذا المعيار كون ان الشهر قد لا تعني الجودة دائما.

4- الوقت وظروف الالتقاء بالمشرف: يعد قضية شائكة وعائق كبيرا بين الكثير من الطلبة والمشرفين،فعلى الطالب ان يتفهم ظروف مشرفه و يتفهم ظروفه الخاصة بشكل متبادل،

5- تنظيم لقاءات دورية من اجل التوجيه والتصحيح والتدارك الأخطاء الغلطات أسبوعيا أو كل 15 يوم.

6- القراءة والتصحيح ما يكتبه الطالب وتزويده بالملاحظات الضرورية ومسارته في كافة مسارات انجاز مذكرته.

ثالثا: الضوابط المتعلقة بالبحث: يستوجب البحث العلمي في اعداد المذكرة توفر مجموعة أمور، منها:

1- **ضبط و اختيار عنوان محدد وواضح دلاليا و زمكانيا:** بحيث يكون الموضوع محل البحث واضح للقراء و لايلفه غموض او ظنون.

2- **وضوح الإشكالية البحثية:** الدافعة لخوض موضوع البحث بادراسة و التجميع و التصفح و التحليل و الاستنتاج.

3- **الجدة و الاصالة العلمية و الحشرية البحثية:** بحيث تكون الجدة في الموضوع أما في طرق معالجته وبحيث لم يسبق ان تطرق له بها،او بتوضيح بحث غامض يتطلب شرحا و تعليقا مغايرا و تبسيطيا،أو بترتيب و تصنيف وحشر معلومات و معارف كثيرة مبعثرة و متفرقة في كتب و مصادر مختلفة في مذكرة جامعة مانعة من الضلال او سوء الفهم وغيرها -عادة ما يصنف هذا المعيار في باب التجميع الالي و لا إبداعية فيه-

4- **لغة الباحث وأسلوبه في التحرير:** فهذان المعياران هما أدوات البحث و سلاحه و صورة الباحث تبرز في طريقة أسلوبه و لغة كتابته في الرسالة شكلا و مضمونها.

5- **الأمانة العلمية و اخلاقيات البحث في المذكرة:** حيث تقتضي الأمانة ايعاز الفكرة الي أصحابها، كما قال الإمام القرطبي رحمه الله المتوفى سنة (671هـ) في مقدمة تفسيره: "من بركة العلم أن يضاف القول الى قائله"، سواء في الاقتباس او التهميش او ادراج المراجع و غيرها، او كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله :" و من أراد أن ينقل مقالةً عن طائفة فليُسمِّ القائل و الناقل وإلا فكل أحد يقدر على الكذب"

3. فيما تتمثل أنواع البحوث العلمية في المذكرات؟

لتحديد نوع البحث العلمي المعتمد في مذكرة التخرج يجب تحديد المعيار المعتمد في طريقة البحثية و نذكرمنها مايلي:

1- **حسب الهدف من البحث العلمي:** هل هو بحث أساسي – أي نظري- هدفه التوصل الي الحقائق و تطوير المفاهيم و الأطر النظرية و المفاهيمية،ومحاولة تعميم نتائجها بغض النظر عن طبيعة الموضوع- و يجب ان يكون الباحث ملما بختلف المفاهيم و القدرات العلقلية و التفكيرية المنطقية و الاستدلالية و الستنباطية للوصول الى المعرفة حول المشكلة البحثية.

و قد يكزن البحث تطبيقي – علمي امبريقي- : هدفه تطبيق المفاهيم و النظريات تطبيقا من اجل اختبار النتائج وحل المشكلات قائمة عمليا،لدى المجتمع او الدول او في نطاقها العالمي.ويجب فيها توفر الظروف و البيئة الملائمة للتطبيق ماديا عمليا من اجل التماس اجراء التجارب و دراسة الحالات و النماذج التطبيقية محل الدراسة .

2- **حسب طبيعة ودوافع البحث العلمية:** وهي البحوث الأساسية التي تجرى بالدرجة الأولى من اجل الحصول على المعرفة النظرية دون الاخذ بتطبيق النتائج و التوصيات التي توصلت اليها،أي ان الدافع هو تطوير المعارف الموجودة و تحقق من صدقها و

إضافة معارف جديدة في مجالات المعرفة المتعددة.اما في البحوث التطبيقية فتكون دوافع البحث خول حل المشكلات و تطبيق المعرفة الجديدة و تحسين الواقع العملي و تقديم مؤشرات على صحة أو عدمها بمعني الدافع من البحث هو تطوير المعرفة من خلال التجربة و التطبيق الامبريقي. وطبيعة كلا البحثان الأساسي و التطبيقي يتعمد في مختلف الدراسات السياسية و الأمنية و الاقتصادية و الإدارية ...الخ.

3- **حسب المناهج و المقتربات المستخدمة :** و هي اما بحوث كمية – إحصائية، القياسية - او كيفية – نوعية- و تمزج بينها فتكون مختلطة على غرار استخدام مختلف المقاربات النظرية المساعدة حسب زاوية البحث المتخصصة في البحث.

4- **حسب تصاميم والهياكل البحثية المختارة:** و هي اما بحوث غير تجريبية – كالبحث التاريخي و الوصفي الاستكشافي،و التطوري- دراسة تطور ظاهرة معينة زمانيا او مكانيا او حسب عوامل ضابطة للتغير- ،او البحوث التجريبة – كالبحث التجريبة التي تقيم التجربة العلمية أساسا للبحث في دراسة الظاهرة استقرائيا ،و البحث الاجرائي الذي يقوم على حل المشكلات الميدانية و تقديم الطرق و الإجراءات و الممارسات ميدانيا بهدف زيادة الفاعلية و اكتشاف طرق جيدة ملائمة للعمل الامبريقي.

فيما خطوات البحث العلمي في اعداد مذكرة التخرج؟

لقد اختلف الباحثون في تحديد و ترتيب خوات البحث العلمي- و يرجع ذلك لتعدد نوع البحوث و طرق معالجتها كميا او كيفيا ،تعدد التصاميم و النماذج المنهجية في التحليل و الاعداد و غيرها -و لارتباطها و تداخلها و لكن يوجد اتفاق عام على ان تشتمل الخطوات الاتية:

1- الشعور بالمشكلة – موضوع البحث او القضية البحث - وتحديدها بشكل واضح.
2- تحديد ابعاد المشكلة البحثية (من حيث أهدافها واهمتها ومبررات البحث فيها).
3- تحديد مصادر البيانات و المعلومات المرتبطة بالمشكلة (من دراسات سابقة و مشابهة علمية وعملية متخصصة و عامة).
4- تحديد الطرق المتبعة و المنهجية المناسبة (في الإجابة على الإشكالية من ضبط للمناهج و الأدوات البحثية و التقنيات).
5- جمع البيانات و تصنيفها (وفق معايير موضوعية و علمية ،و معالجتها بالأسلوب المناسب ،وصياغتها بطريقة قابلة للفهم و و التحليل و الاتعاب و بالتالي استخلاص النتائج المرجوة.
6- تحديد النتائج بعد معالجات البيانات والمعلومات حول الفرضيات العلمية العلمية لموضوع البحث بشكل سليم وصحيح.
7- اقتراح التوصيات -العامة والخاصة- المستمدة من التجربة البحثية في معالجة المشكلة وتعميم النتائج على الحلات المشابهة.
8- صياغة البحث و كتابته بلغة علمية سليمة و فق الأسس و القواعد العلمية المتفق حول بين افراد المجتمع العلمي.

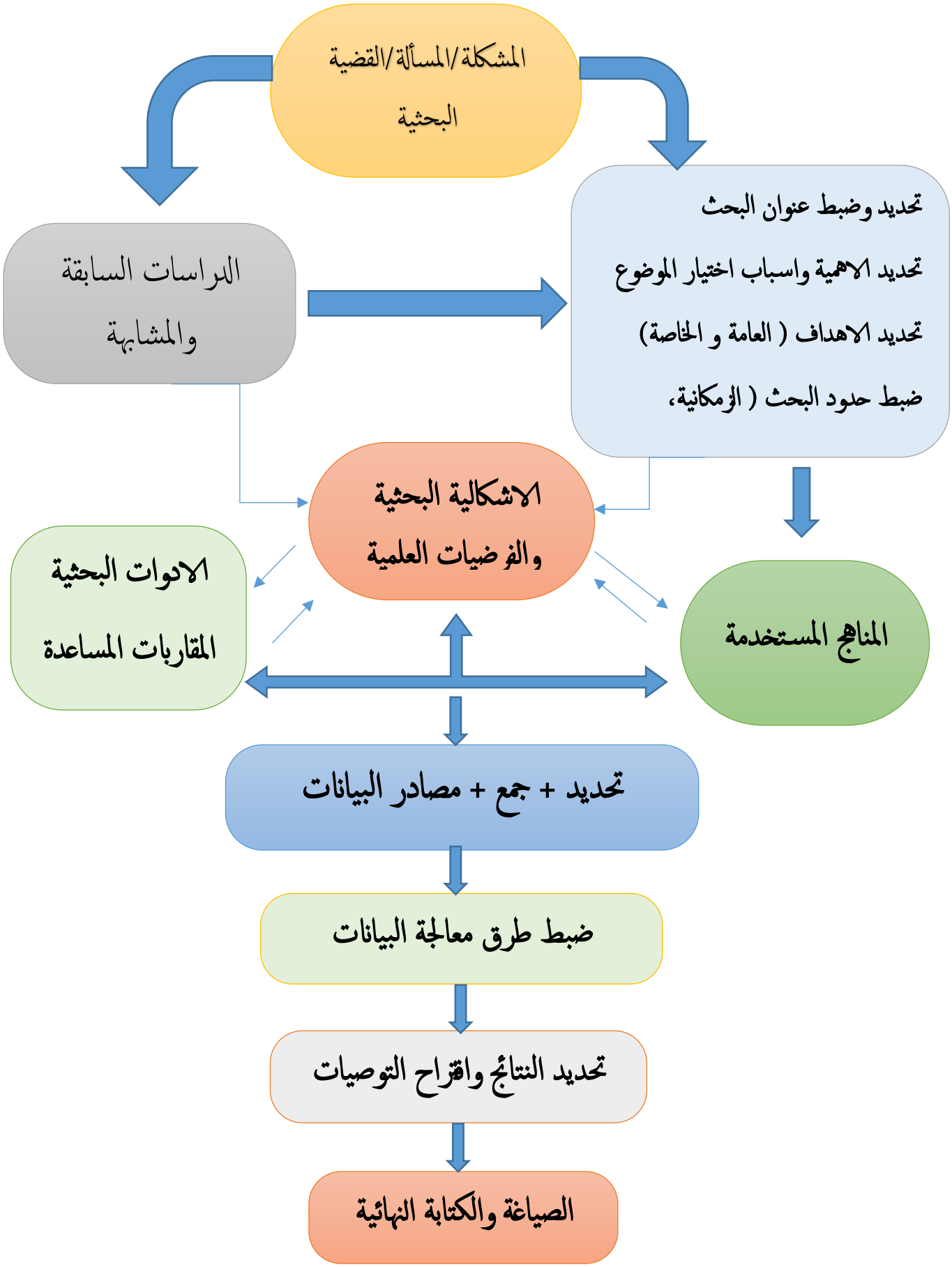

مصدر من اعداد الباحث

المحور الثاني: الخطوات النظرية في تصميم واعداد المذكرة

1- المراحل الأساسية في اعداد المذكرة

a. **المرحلة الأولية** (اختيار الموضوع + اعداد المشروع الاولي للبحث وعناصره الأساسية)
b. **المرحلة العملية** (البحث عن المادة العلمية + ضبط الإشكالية والفرضيات البحثية)
c. **المرحلة النهائية** (الصياغة النهائية للمذكرة + التحرير والتدوين)

سنركز في هذا المحور على المشروع الاولي الذي يعد ركيزة أساسية لانطلق أي مذكرة تخرج أو أطروحة علمية: فما هو المشروع الاولي؟ و ماهي عناصره الرئيسية؟ و كيف نعده؟

تعتبر مرحلة إعداد المشروع الأولي أهم مرحلة من مراحل إعداد البحوث العلمية الأكاديمية، إذ من خلاله تتضح ملامح الدراسة وموضوعها وأهمتها، بالإضافة إلى بروز الأطر المنهجية والنظرية التي اعتمدها الباحث في دراسته الأكاديمية، كما تبرز أهم الدراسات المتناولة لموضوع البحث. وبالتالي فان المشروع الأولي هو المرأة العاكسة لأي دراسة أكاديمية وهو المدخل لها ، إذ من خلاله يمكن للقارئ أن يتعرف على أهم معطيات الدراسة قبل الولوج في تصفح متنها. **وتتمثل العناصر الأساسية لاي مشروع بحثي أولى على 10 نقاط هي كالاتي:**

1- تحرير تمهيد وتوطئة مبدئية للموضوع المقترح للإنجاز. (عادة لا يتعدى نصف صفحة الي صفحة بدون تهميش او احكام مسبقة) .
2- ذكر أسباب اختيار الموضوع (الذاتية منها والموضوعية).
3- توضيح الاهمية العلمية والعملية لموضوع البحث.
4- تحديد اهداف المرجوة من البحث (الهداف العام ويقس الإشكالية، الأهداف الخاصة وتقيس الفصول الأساسية في البحث).
5- طرح الإشكالية والأسئلة الفرعية. وبناء الفرضيات العلمية (الرئيسية والجزئية إذا اقتضى الامر ذلك)
6- ضبط المناهج المستخدمة والأدوات جمع ومعالجة البيانات والمعلومات البحثية[2] بالإضافة الي المقتربات المساعدة.
7- وضع حدود لموضوع الدراسة -مجالات البحث- (الحدود الزمانية و المكانية و الموضوعية - و البشرية إذا اقتضى الامر ذلك-)
8- الدراسات السابقة - الدراسات المتشابهة[3]. وذكر صعوبات الدراسة محل الاعداد.
9- تقسيم الدراسة وتبرير الخطة.
10- ذكر المراجع و المصادر التي على أساسها تم اعداد المشروع الاولي للبحث.

2- صياغة الإشكالية وبناء الفرضيات العلمية

في مفهوم الإشكالية: الإشكالية هي" **سؤال مهيكل لموضوع البحث**"، فهي نص قصير يعرض للقارئ مشكلة البحث يطرحها الملاحظ العلمي حول ظاهرة ما تحتاج إلى إجابة منطقية قابلة للمراقبة و تمنح إمكانية القيام بعمليات منظمة حسب السلوكيات التي

---

2 **منهج البحث** : يحدد الباحث الأسلوب او المنهج الذي سوف يستخدمه في إجراءات بحثه . سواء أكان المنهج وصفي ام تجريبي ام تاريخي . ضبط العينة : يحدد الباحث العينة التي سيطبق عليها تجربته ، سواء كانت بشر ام حيوانات ام أشياء أخرى . وكذلك يحدد طريقة اختيارها وعددها . وكذلك يجب ان تمثل المجتمع المأخوذة منه اصدق تمثيل. **أما أدوات البحث** : وهي الأدوات التي استخدمها الباحث في إجراءات بحثه والتي تشمل وسائل جمع البيانات (الاستبيان ، المقابلة ، الملاحظة ، الاختبار والقياس ، المصادر والمراجع وكذلك المقابلات الشخصية واي أجهزة وأدوات أخرى استخدمت في البحث

3 وهي الدراسات المتشابهة وذات الصلة بموضوع البحث وخاصة من حيث الإجراءات، تساعد في الاستفادة من هذه الدراسات في كتابة البحث وإجراءاته ، من حيث المنهج واختيار العينة والأدوات والوسائل الإحصائية فضلا عن تفسير وتحليل النتائج و .الاستفادة من الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسات السابقة لمقارنتها مع نتائج البحث.

تبديها الظاهرة أو المسار الذي تأخذه ، وعليه الإشكالية حسب معجم اللغة الفرنسية في طبعته لعام 2000م هي التساؤل العلمي التي تقودنا إلى طرح "مشكلة البحثية" ، أذن الإشكالية هي:**" فن، طرح المشاكل"**.

أهمية الإشكالية في إعطاء البحث أهميته وكأساس للتقدم العلمي:

إن الإشكالية التي يختار الباحث معالجتها تعتبر عاملا يؤثر على كل سيرورة البحث، وعليها يتوقف نجاح البحث في جزئه الأكبر، ذلك أنها تضع الباحث منذ البداية أمام رهانات الموضوع، لذلك فإن اختيار إشكالية البحث ليس من الأمر السهل كما يبدو للوهلة الأولى بل، الأكيد أن تقييم نوعية البحث بعد الانتهاء منه والحكم على مدى ثرائه أسهل بكثير من مباشرة البحث والبدء فيه. و عليه تعتبر **الإشكالية كمرحلة من مراحل البحث العلمي**. إن التوصل إلى مشكلة نوعية للبحث لا يتأتى إلا بقيام الباحث بقراءات عميقة وواسعة تلفت انتباهه إلى وجود مشاكل لم تستوف حقها ُ من بعد التفسير والبحث أو، مشاكل يتم لم البحث فيها أصلا، وهذا ما يسمى مرحلة "الشعور بالمشكلة" مع ملاحظة أن ذلك لا يلغي أن الحياة العملية تتضمن العديد من المشاكل تمي لم التي وضع حلول أو

إيجاد تفسيرات ، لها ولكن التعرض لمثل هذه المشاكل يتطلب امتلاك الباحث مقدرة التأمل والملاحظة الدقيقة، وهي ملكة تتطلب الكثير من التدريب والقراءة المعمقة.

طرق صياغة الإشكالية بناءا على الهدف من الدراسة البحثية:

1- دراسة الاستكشافية و الوصفية تستهل بسؤال : **هل ، ما، ماذا، بماذا ؟**
2- الدراسات التفسيرية و التحليلية نستخدم سؤال: **لماذا ، كيف ،ما مدى؟**
3- الدراسات الكاملة – التركيبية - نستخدم سؤال: **الي أي مدى – قياسية كميا او كيفيا- + لماذا وكيف**؟
4- الدراسات الاستشرافية التنبؤية: نستخدم سؤال: **ماهو، ما، ما مدي، كيف، ماذا – أي سؤال و ربطه بالمستقبل-**

كيفية اختيار الاشكالية وخطوات الوصول اليها

الفرضيات العلمية العلمية:

<u>الفرض أو الفرضية:</u> هو تخمين او اقتراح نقدمه لتفسير واقعة او مجموعة من الوقائع التي سبق ان تمت ملاحظتها او تجربتها .

- وهو حل مقترح لمشكلة البحث يمتاز بالذكاء ، وهو التفسير الصحيح لظاهرة مهمة أساسه وقوامه خيال الباحث . وهو الطريق الذي يوصل الباحث الى النتيجة .
- يبنى الفرض على أساس أهداف البحث . وليست جميع البحوث او الأهداف تحتاج الى فروض .

- الفرضية هي إجابة مؤقتة على الإشكالية- السؤال العام الموجه للبحث- تحتمل الصحة والخطأ وتستوجب منا التحقق(الاثبات او النفي) وفق خطوات و أدوات علمية معينة.

أهمية الفرضيات العلمية:

1- الفرضيات العلمية طريقة لتحديد المشكلة والإشكالية المطروحة: أي من خلال الفرض وضح الباحث المشكلة بعمق.
2- الفرض يحدد العلاقة مع الحقائق: يساعد الفرض على جمع المعلومات والبيانات والحقائق الواضحة لحل مشكلة البحث
3- الفرض دليل على تنفيذ البحث : يساعد على تحديد الإجراءات المثلى لمنهج البحث .
4- يعطي أنماط من الأسئلة والافتراضات. خارطة طريق للباحث حول كيفية التنفيذ .
5- يمد الباحث بإطار عام للنتائج ويساعد على تنظيم المواقف الاختبارية والنتائج في ضوء الأهداف
6- يمكن ان يكون الفرض مفتاح لبحوث أخرى .

شروط الفرضيات العلمية العلمية:

1- الإيجاز والوضوح	2- ان يكون قابل للاختبار
3- الشمول والربط	4- خالية من التناقض
5- ان يكون حل محتمل للمشكلة	6- الموضوعية و الاحتواء – للمتغيرات البحثية-

الأمور التي تبنى عليها الفرضيات العلمية :

1- **المعرفة الواسعة والعالية :** أي الخبرة الواسعة للتجارب والدراسات والأبحاث ، والتمرس ومرونة العقل والأفق الواسع ، والإبداع ، والثقافة ، خصوصية العقل ، هذه هي التي تبني الفرضيات العلمية المثمرة .
2- **التخيل** : الفكر المتعدد الجوانب ، وسعة الخيال ، يعطي فروض جيدة .
3- **النظام والترتيب** : تنظيم البيانات والحقائق والمفاهيم والمقترحات بشكل صحيح يعطي الفرصة لبناء فرض صحيح للوصول للحقيقة .

اختيار الفرضيات العلمية :

الفرض تخمين وحل وتفسير مؤقت لذا يتوجب على الباحث اختباره لمعرفة فيما اذا كان قابل للتحقيق ام لا . ويتم ذلك من خلال إجراءات البحث السليمة والنتائج التي يخرج بها البحث . والتي تعتمد على الاختبارات الصحيحة والعينة الممثلة للمجتمع والطرائق الإحصائية السليمة وضبط المتغيرات المحيطة بالتجربة .

إثبات الفرضيات العلمية : يتم من خلال النتائج . و متطلبات إثبات الفرضيات العلمية :

1- تطابق الاختبارات التجريبية مع النتائج .	2- الطرائق الإحصائية تدعم البحث
3- ان تكون الاختبارات دقيقة .	4- الاختبار لا يعطي صورة صحيحة للفرض .
5- ان يحمل الفرض معنى واحد .	6- قابل للتخمين.
7- ان تكون العلاقة المتحصل عليها من النتائج منطقية .	8- ان تكون الإجابة ملائمة للمشكلة .

أنواع الفرضيات

1-**الفرضية حسب الإشكالية والاسئلة الفرعية** : إشكالية فرضية او فرضيتين رئيسة (عامة لكل الموضوع)تشمل كل المتغيرات فرضيات جزئية تجيب عن الأسئلة الفرعية تشمل متغير واحد .

2-طريقة حسب طبيعة توجيه المتغيرات : فرضية موجب موجبة (كلما **زاد** ... كلما **زاد** ....) أو سلبية(كلما **نقص**...كلما **نقص**....)

3- الفرضية البديلة : الصفرية (هي الفرضية التي على تعتمد على متغيرات الدراسة او قد تكون بديلة لفرضية غير صحيحة .

4- **البحث عن المادة العلمية و طرق توثيقها :**

A. أنواع المصادر والمراجع.

من القواعد الأساسية للبحث العلمي توفر المصادر والمراجع لتؤيد وتدعم البحث.

المصدر : هو المطبوع الذي نرجع أليه للاستفادة منه . ويستعين الباحث بالمصادر القيمة ذات الصلة ببحثه للاستدلال والاسترشاد بها

➢ أنواع المصادر:

1- الكتب	2- الموسوعات
3- الدوريات	4- القواميس ودليل الأسماء
5- الكتيبات	6- مصادر التراجم
7- التقاويم	8- الكتب السنوية والرسائل الجامعية
9- البحوث	10-المجلات
11-الصحف	12-المقابلات
13-المحاضرات والمحادثات	14-التسجيلات الصوتية و الفيديوهات

➢ ماهي مصادر **البيانات والمعلومات الجيدة.؟**

المصادر هي "**جميع الاوعية و القنوات التي يمكن من خلالها نقل المعلومات للمستفيدين منها** "، وانطلاقا من هذا التعريف نلخص جل مصادر مصادر المعلومات في نوعان: 1.وثائقية ،2. غير وثائقية

1.**وثائقية** : **1.1ماقبل ورقية** (مثل احجار،كتابات على العظام،المخطوطات و حفريات غيرها)، **1.2 الورقية** (مثل: الدوريات والكتب و الرسائل الجامعية ،الكتب ،القواميس و غيرها) **1.3 مابعد ورقية** (مثل مواد سمعية بصرية،تسجيلات صوتية،فيديوهات،خرائط و غيرها) (مصادر الكترونية ، قواعد بيانات ،بحوث مباشرة online،و غيرها)

2.غير وثائقية : 2.1 رسمية (مثل - الأجهزة الحكومية -مراكز البحوث -الجامعات.الكليات -المكاتب الاستشارية) و **2.2 غير رسمية** (مثل : - محادثات- لقاءات-مؤتمرات ، ندوات)

كيف نعرف المعلومات الجيدة: يتم التحري من ذلك بمصداقية المصدر والقناة الناقلة -المادية والمصدر البشري،

المحتوي: نسبة الاستشهاد والاستخدام وعدد المستخدمين والمتحرين منها وغيرها.

وتبرز جودة **المعلومات من أهميتها:** تتحدد جودة المعلومات بقدرتها على التحفيز لاتخاذ قرارات فعالة وكفاءة نتائج المترتبة عن الاخذ بها، ويوجد عامل اساسي يحدد درجة جودة المعلومات وذلك من قبل من يستخدمها **وهو:**

عامل منفعة المعلومة: تقييم المعلومة من زاوية المنفعة المستمدة منها، تتمثل هذه المنفعة في **عنصرين** هما **صحة المعلومة وسهولة استخدامها**، ولها أربع منافع: **أ- المنفعة الشكلية** : كلما تطابق **شكل** هده المعلومات مع متطلبات المستفيد(صانع القرار **أو** راسم السياسة...الخ)، كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.**ب- المنفعة الزمنية:** يكون للمعلومات قيمة كبيرة جدا إذا توافرت لدى متخذ القرار (المستخدم) في الوقت المناسب والذي يحتاج فيه إليها. **ج- المنفعة المكانية** : ترتفع **قيمة** المعلومات إذا أمكن الوصول إليها والحصول عليها بسهولة.

B. طرق جمع البيانات (التجربة كأداة لجمع البينات وتحقق من صحتها)

تكون جمع البيانات هو بتحديد الهدف والوجهة غير وثائقية و=مؤسسة اة شخص او عالم اواواو

ثم تحديد أداة جمع .

أ- التجربة الاستطلاعية:

وهي تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجرى في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية . الهدف منها هو :

1- التعرف على الأخطاء والمعوقات .	2- التعرف على الظروف الجوية القاعات الملاعب
3- التعرف على إمكانية الكادر المساعد .	4- اختبار استمارة التقويم .
5- التعرف على صلاحية عمل الأجهزة والأدوات .	6- اختبار استمارة القياس
7- التعرف على إمكانية أفراد العينة على تطبيق الاختبار .	8- التعرف على الظروف الجوية القاعات الملاعب

ب- **التجربة الرئيسية :** وهي التجربة النهائية والأساسية للبحث والتي يتم فيها تطبيق المقاييس او الاختبارات ، والتي يعتمد على نتائجها في البحث . تعتمد علي الوسائل الإحصائية : وهي القوانين والمعاملات الإحصائية التي استخدمت في استخراج نتائج البحث .

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

عرض النتائج :

- عرض نتائج الاختبارات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق التجربة الرئيسية (الجداول مثلا) .
- توضيح الحقائق والمعلومات التي جمعت عن البحث وتوضيح العلاقات المتبادلة .
- الربط الموضوعي بين الدراسات المتشابهة والنظرية والنتائج .
- الموازنة بين الأهداف والفرضيات العلمية والنتائج .
- التنويه بنواحي الضعف في الدراسة او بالوسائل الإحصائية لتحذير الآخرين من استخدامها .

مناقشة النتائج :

- يقوم الباحث بتحليل ومناقشة نتائجه اعتمادا على ذكائه وقابليته الفكرية والتحليلية حيث يقارن ويستنتج ويشرح ويفسر اعتمادا على نتائج بحثه والمقارنة مع البحوث والدراسات السابقة . ربط الدراسات النظرية والمشابهة مع النتائج .
- مناقشة الأشكال والجداول .تقديم الاستنتاجات والتوصيات و ذكر المصادر والمراجع الملاحق.

C. الاقتباس والتهميش:

الاقتباس : هو احد وسائل جمع البيانات للمادة العلمية ، ويكون متماشيا مع خطوات صياغة البحث .

- وهو نقل المادة العلمية من مصادرها والاستفادة منها في البحث اما على شكل نقل حرفي او بالاختصار او بالفكرة . ويتم تدوينها اولا على بطاقات خاصة تستعمل لهذا الغرض .

شروط الاقتباس :

1- عدم كتابة المعلومات الجزيئية والسريعة . و استنسخ المعلومات والحقائق التي تتعلق ببحثك .
2- - احترام قواعد النزاهة و الموضوعية؛ الالتزام بالأمانة العلمية؛
3- - كفاءة و شخصية الباحث العلميةعدم إخفاء شخصية الباحث ، اذ يجب ان يثبت الباحث رأيه ونقده وتعليقه .
4- يجوز للطالب حذف كلمة او جملة من الموضوع المقتبس ويضع بدله (...) نقاط .
5- يجوز للطالب إضافة داخل الاقتباس ويحصرها بين قوسين ( )
6- اختصار المواضيع المقتبسة الطويلة و مراعاة الترقيم الصحيح للمصادر والموضوعات .
7- يجب ان يكون الاقتباس من المصدر الأصلي ان أمكن ذلك .
8- النقل بدقة و الكلام المقتبس يجب ان ينسجم مع فقرات الموضوع .
9- تهمل الألقاب في كتابة المصدر (مثل دكتور ، عميد ، رئيس ....)
10- ترفع علامات التفخيم (مثل العالم الجليل ، العلامة الكبير .....)

➢ أنواع الاقتباس :

1- الاقتباس الحرفي /غير حرفي	2- اقتباس موضوع
3- اقتباس الفكرة	4- الاقتباس السماعي
5- التقويم والنقد	6- اقتباس الاسلوب
7- الاقتباس المنهجي	8- الاقتباس إعادة الصياغة

➢ أنواع الهوامش

يعتبر التهميش من أهم أجزاء البحث العلمي بل جوهره، حيث يقسم إلى 3أقسام تتمثل في – 1هوامش المراجع – 2هوامش الشرح – 3هوامش الأجزاء.

1-هوامش المراجع: وهي تدل على جميع المراجع المعتمد علها سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

2- هوامش الشرح: في بعض الأحيان الباحث يشير إلى فكرة معينة في المتن لكنه لا يفصل فيها حفاظا منه على تسلسل الأفكار، لذا يقوم بتهميشها و شرحها في الهامش، و يجب أن لا يتعدى صفحة الهامش وفي حالة تجاوز الصفحة فيواصل في الصفحة الموالية لكن مع وضع علامة تساوي (=) في هامش الصفحة.

3- هوامش الأجزاء: استعمالها قليل لكن الباحث قد يكون مضطر إلى استعمالها، فمثلا يشير الباحث لفكرة معينة في جزء من البحث، ولكن في جزء آخر يعالج هذه الفكرة بالتفصيل، فهنا يقوم الباحث بتهميش حيث يضع رقم الهامش ثم يكتب للمزيد من التفصيل تراجع ص كذا (هنا إشارة للجزء التي تم فيه تفصيل الفكرة.)

D. المقدمة والخاتمة والاستنتاجات

المقدمة – المقدمة في مذكرات التخرج لا يقصد بها التمهيد الاولي لاي بحث وانما **تتمثل في العناصر الأساسية لاي مشروع بحثي أولى على 10 نقاط السالفة الذكر** -باستثناء ذكر قائمة المراجع التي تدرج في اخر المذكرة -

تعطي المقدمة نظرة عامة للقارئ للدخول تدريجيا في موضوع البحث، فهي حلقة الوصل بين عنوان البحث وصلبه ومحتوياته، يحس القارئ من خلالها بأهم جوانب البحث الأساسية من خلال مراجعة وسرد الأفكار، والحجج الرئيسية بصورةٍ بسيطة وموجزة ، انطلاقا من التعريف بالمشكلة و بأهميتها وصلا الي تقسيم الدراسة و تبريرها الموضوعي و المنهجي.

أما **الخاتمة** تُعدّ خاتمة البحث العلمي من الأمور المهمّة في كتابة بحثٍ علمي مكتمل ؛ تكمن قوة البحث العلمي بقوة خاتمته؛ حيث تُعبّر الخاتمة عن قوة الباحث ومقدار فهمه للمادة العلمية التي يطرحها في بحثه، بالإضافة إلى أنّها الخلاصة القيّمة لكافة محتويات البحث ومضامينه في شكل نتائج ، والتي ستكوِّن الانطباع الأخير الذي يتركه الباحث لدى القارئ، ولذلك يجب التأكد من صحة صياغتها، وترتيبها، وسلامتها فكرياً.و بالإجابة على الإشكالية البحثية و اثبات و نفي الفرضيات العلمية في شكل استنتاجات مختصرة.

الاستنتاجات تكون باختصار في نقاط تجيب عن الإشكالية البحثية في المذكرة بالإضافة الي الإجابة على الأسئلة الفرعية المقدمة وو اثبات او نفي الفرضيات في الأخير.